[217] القسم الثالث في اللواحق والتتمات وفيه فصلان الفصل الاول في بيان ان عليا عليه السلام كن مستجمعا لجميع الفضائل الانسانية وفيه بحثان: البحث الاول في بيان كماله بحسب القوى النظرية قد علمت ان كمال القوة النظرية انما هو باستكمال الحكمة النظرية وهى كما علمت استعداد النفس الانسانية بتصور المعارف الحقيقية والتصديق بالحقائق النظرية بقدر الطاقة البشرية ولاشك ان هذه الدرجة كانت ثابته له عليه السلام على أتم ما يمكن فان ادراكه (ع) لهذه الاشياء ادراك بحسب قوته الحدسية القدسية وادراك كثير الحكماء لها ادراك فكرى محتاج الى كلفة ومشقة يستلزم أغلاطا عظيمة لا يخلو عنها الا آحاد الحكماء: فأين احدهما من الاخر ؟ ! وبيان ذلك ببيان انه عليه السلام كان سيد العارفين بعد سيد المرسلين صلى ا عليه وآله، وقبله نبين انه كان استاذ العالمين. فههنا إذا مقامان: المقام الاول - انه كان استاذ البشر بعد رسول ا صلى ا عليه وآله وبيانه انا بحثنا العلوم بأسرها فوجدنا أعظمها وأعمها العلم الالهى وقد رأينا في خطبه عليه السلام من أسرار التوحيد والنبوات والقضاء والقدر وأحوال المعاد ما لم يأت في كلام أحد من أكابر - العلماء وأساطين الحكمة، ثم وجدنا جميع فرق الاسلام تنتهى في علومهم إليه، أما